

بحار الأنوار

[329] 4 - " (باب) " * " (أعمال يوم الجمعة وآدابه ووظائفه) " * 1 - الاقبال: رويانا باسنادنا إلى الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ادع في العيدين والجمعة إذا تهيأت للخروج بهذا الدعاء: اللهم من تهيأ في هذا اليوم أو تعباً أو أعد أو استعد لوفادة إلى مخلوق رجاء رفته ونوافله وفواضله وعطاياه، فإن إليك يا سيدي تهيئتي وتعبئتي وإعدادي واستعدادي رجاء رفدك وجوائزك ونوافلك وفواضلك وعطائك، وقد غدوت إلى عيد من أعياد أمة محمد صلوات الله عليه وآله ولم أفد إليك اليوم بعمل صالح أثق به قدمته، ولا توجهت بمخلوق أملت، ولكن أتيتك خاضعاً مقراً بذنوبي، وإساءتي إلى نفسي فيا عظيم يا عظيم، اغفر لي العظيم من ذنوبي، فإنه لا يغفر الذنوب العظيم إلا أنت يا لا إله إلا أنت يا أرحم الراحمين (1). 2 - المتهجد: روي عن النبي صلى الله عليه وآله أن الخير والشر يضاعفان يوم الجمعة فينبغي للإنسان أن يستكثر من الخير فيه، ويتجنب الشر، والحجامة فيه مكروهة وروي جوازها. ومن أكيد السنن فيه الغسل ووقته من بعد طلوع الفجر إلى الزوال، وكلما قارب الزوال كان أفضل، فإذا أراد الغسل فليقل: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وآله، اللهم صل على محمد وآل محمد، واجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين، والحمد لله رب العالمين. ويستحب أن يقص أطفاره ويقول عند ذلك (بسم الله وبالله وعلى سنة رسول الله وآله) (1) كتاب اقبال الاعمال: 280.